

وصول جلالة ملك العراق الى غزة على حين غرة وسفره الى بغداد . نغمة جديدة ترددها جريدة دوارها يوم

بيان من اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني . ماجد باشا العدوان يتنصل مما عزي اليه

حديث اليوم

مبلغ لا يزيد ....

خطبة العرش في دوارها يوم

مبلغ لا يزيد !!

ألم تجد ، وانت تتلو ما نشرناه في عدد الامس عن مشروع ميزانية الحكومة في فلسطين ، ما يحفزك على التذمر والسخط على الحظ العاثر الذي اوقع هذه البلاد بين براثن استعمار طاغ يستنزف دماءها ويحولها دنانير تذهب الى جيوب الموظفين الانكليز واليهود والى صناديق المتمولين والصناع الانكليز والاجانب ؟

إرجع البصر كرة اخرى الى تلك الارقام الضخمة الواردة في الميزانية ؟ اما ترى فيها ما يقف له شعر رأسك ، ويهلع له قلبك بين حنايا صدرك ، لا رهبة من تلك الارقام الضخمة فحسب ، بل خشية من الهاوية السحيقة التي تدفعنا اليها يد جبارة لا ترحم ولا تلين !؟

والاغرب من كل هـذا ، والادعى لاثارة الاحزان والاشجان ، قول النائب العام في مشروع الميزانية : يقضي هـذا القانون باعتماد مبلغ لا يزيد . . . على ثلاثة ملايين ومئة وثمانيـة وستين الفاً واربعماية وثمانية عشر جنيها لسد نفقات ومصروفات حكومة فلسطين ..

اجل . مبلغ لا يزيد ... ينطقها النائب العام ، وتخطها انامله كما أقول انا ، ويقول غيري من سكان هذه البلاد الذين ارهقتهم الضرائب وامتصت دماءهم وعرق جباههم ، في جيبي مبلغ لا يزيد على بضعة قروش ! .

اجل . مبلغ لا يزيد على ٣،١٦٨،٤١٨ جنيهاً فقط لا غير . هي نفقات حكومة فلسطين . هكذا يقولون ! والاصح ان نقول ان هذا المبلغ الضخم هو حربة تغرس في اجسام ابناء البلاد ، أو هو قطعة من ارواحهم تؤخذ في كل عام ليطعمها الموظفون الانكليز واليهود ويلتهمها ما يسمونه بمشروعات وضعت للاضرار بالعرب اضراراً بليغاً .

مبلغ لا يزيد ... لا يعـود علينا منه أي نفع ! فاذا عرفت كيف ينفق ادركت ان حكومـة الانتداب تتصرف باموال غيرها تصرفاً غير موفق — على الاقل — فلا تبقي منها ولا تذر ! وكيف نلومها وقد رأت مورداً عذبا فأرسلت ابناءها ينقعون غلتهم منه دون ان ينتهرها احد اصحاب ذلك المورد أو يعترضها ؟

ليسمن فريق ، ولينحـل فريق ، فما قيمة ثمانمائة وخمسين الف عربي في هذه البلاد ؟ وما ثمن حياتهم في نظر القوة ؟

مبلغ لا يزيد . . .

خطبة العرش

في دوارها يوم

شاء الادون سميلانسكي رئيس تحرير جريدة دوارها يوم اليهودية الجديد ان يستهل اعماله في تلك الجريدة « بخطاب عرش » يعلن فيه عن برنامجه وخطته . وهـذا الخطاب منشور في مكان آخر من هذا العدد فليطالعه القراء .

واهم ما يلفت النظر في هذا المقال تبجح الادون سميلانسكي « بفضل » اليهود على العرب ، واحسانهم اليهم ، ورغبتهم الحارة في اخراجهم من الظلمات الى النور ! وهو يستعمل في مقاله هذا كلمات مرنة واسلوباً ملتوياً يخيل للقارىء ان الرجل من محبذي التفاهم مـع العرب أو هو من الذين يريدون ان تقوم صلات العرب باليهود على اساس ودي ، لا عـلى اساس التضاغن والتكاره ! مع اننا لم نجد في (خطبة عرشه) الا ما يؤيـد قولنا بان مزاعم الصهيونية في التقرب من العرب قائمة على أساس رغبة الثعلب في التواد مع الحمـل الوديع ! فمهما نزه الواحد من الصهيونيين اسلوبه ، ولبس مسوح القديسين وانصار السلام فانه لا يغفل طرفـة عين عن التبشير بالدولة اليهودية والوطن القومي اليهودي .

وهذا الادون سميلانسكي يضرب لنا مثلا صريحا عن غرض اليهود من التحبب للعرب ، وهو لا يعدو أن يكون اكتساحاً لاصحاب البلاد واسكان المهاجرين اليهود على انقاضهم .

يتبجح الادون سميلانسكي « بفضل » اليهود على العرب « المنحطين مادياً وروحياً » ويهيب بابناء قومه الا ينزلوا الى مستوى العرب لانهم جاءوا لتمدين البلاد ، فاين هذا الفضل وذلك الاحسان ؟

اتعد نشر المبادىء الهدامة من شيوعية وفوضوية في البلاد رفعاً لمستوى العرب ؟ أم تعـد سلب العرب اراضيهم نوعاً من التحضير ؟ أم تحسب أن انتزاع اليهـود اعمـال العرب وتركهم يتضورون جوعاً نوع من الرفق بهم ؟ أم تظن أن طرد العرب من اراضيهم — كما جرى في وادي الحوارث — وتهديم بيوتهم ومساجدهم ونبش قبورهم اسلوب من اساليب الاغناء والاثراء ؟ أم تعتقد أن اثارة الضجيج على الحكومة المنتدبة التي تحرسكم ، ومطالبتكم اياها بقتل المدن العربية واحياء مستعمراتكم ، احدى حسناتكم على هذا الشعب العربي الذي آواكم وانقذكم من ضروب التعسف والارهاق ؟

ان كنت ترى اعمالكم في هذه البلاد ، وهي كما وصفنا ، مجيدة ، وان معاملتكم للعرب وشتمكم اياهم دليل على عظمة نفوسكم وميلكم الى مصادقتهم ... اذا كنت ترى هذا ، فعلى القول السلام !!

أن الذين استفادوا من اليهود ، وانت تضرب مثلا بحالة الساكنين في جوار مستعمراتكم ، هم السماسرة الانـذال الذين تاجروا بعظـام اجدادهم الميامين ، وملكوكم صك رق اخوانهـم ، هم هـذه الفئة الخاسئة الخاسرة ، التي احتقرتهـا الامة العربية وازدرتها . فهؤلاء وحدهم هم اصـدقاؤكم الاصفياء ، وخلانكم الاوفياء . اما الاباة النبلاء النزيهون من ابناء قومنا ، فسيظلون بعيدين عنكم الى الابد

فلسطين

بعد اربعة اعوام

—٢—

ركبت الباخرة « مارتا واشنطون » من ايطاليا الى فلسطين وكان على ظهر هذه الباخرة اكثر من ٥٠٠ مهاجر صهيوني وجهتهم فلسطين « ارض الميعاد ومملكة اسرائيل العتيدة » ...

ولا يمكنني ان اصف تماما تلك الجمـوع اليهوديـة واخلاق افرادها وطرق معيشتهم البربرية وعلاقاتهم الجنسية الوحشية ، فوالله انهم لاقرب الى مستوى الوحشية الاباحية منهم الى مستوى معيشة اكثر الشعوب تـأخراً في مضمار الحضارة والتمدن ، ولا حاجة بي لوصف تلك الشرذمة من شـذاذ الافاق التي رمانا بها الغرب لتمديننا وتدريبنا على الحياة الدستوريـة الاستقلالية العصرية ، فان الجميع ، بفضل مستعمرات اليهود وأعشاش فسادهم التي يؤمها الكثيرون من ابنائنا ، يعرفون ويفهمون ما هم عليه اليهود وما هي معيشتهم .

واني لا اقدر ايضاً ان اصف تلك الحالة النفسانية التي شعرت بها حالما رأيت تلك الجموع الغازيـة مقبلة على فلسطين ، فرحة طروبة ، كبيرة الامل ، شديدة الثقة بنفسها وبنجاح مشروعها .. وقد كانت لا تغني الا اناشيدها الشعبية ، ولا تتفوه الا بذكر فلسطين ، ارض اسرائيل ، مملكة اليهود ، وغير ذلك من العبارات التي تغرسها اللجان الصهيونية غرساً في قلوب المهاجرين وغير المهاجرين من اليهود لا سيما الشبيبة منهم .

لما رأيت تلك الجماعات شعرت بالحزن والاسف ، وتصورت جموعا عربية ستطرد من اراضيها امام الجحافل اليهودية ، مضطرة الى ذلك بعوامل حكومية وطبيعية حتى ووطنية ، وقد رأيت امامي صورة عصرية لنزوح العرب من الاندلس وضياع ذلـك الفردوس العربي الاسلامي المشهور ...

ولكني والحمد لله لم ابك كما يبكي الكثيرون ، ولم اندب بلادي وقومي ، بالرغم عما تدعو اليه حالتهم المحزنة من نحيب وعويل ، بل تمنيت ان تسرع الباخرة وتوصلني الى ارض آبائي واجدادي لكي التحق ، ولو كاصغر العاملين واقل المجاهدين ، بالقافلة الوطنية العاملة . ولما كنت كبير الامل وكثير التفاؤل وشديد الثقة بمستقبل العرب وفوزهم قلت ان هذه الجموع القادمـة لن تقف في سبيلنا ان اردنا العمل ولن تؤخرنا عن التقدم ان اعتزمنا

البقية على الصفحة الثامنة

انباء البلاد العربية

رسالة العراق — بغداد في ٣١ تموز — لمراسلنا الخاص

مشكلة التياريين ايضاً

المناوشات بين التياريين والاكراد

امانة بدوي . سبائك ذهب مزيفة

كان من نتائج الموقف الحازم الذي وقفته الحكومة الحاضرة تجاه التياريين وهم المسمون خطأً بالاشوريين ان خضع البعض منهم للامر الواقع وقبلوا بما فرضته عليهم الحكومة. ولكن بقي قسم آخر ناكراً لجميل الحكومة التي اقتطعت له الاراضي للسكن وأمدته بالمعونة المادية والمعنوية لا لشيء الا عطفاً منها على شعب طردته الحكومة التركية من وطنه لكثرة مشاغباته عليها وبقي بدون مأوى يلجأ اليه لرفض جميع الحكومات المجاورة قبوله . وقد جاهر هذا القسم منذ مدة قريبة بعصيانه على الحكومة ولكنه رأى منها حزما وقوةاجبر معهما على النزوح عن العراق الى الاراضي السورية. ولكنه لم يكد يعبر نهر فيشخابور ويدخل حدود ولاية حلب حتى لقي الافرنسيين قد استعدوا لطرده ، كما ذكرت لكم ذلك في الرسالة السابقة . بالفعل واجهه الافرنسيون بقوة عسكرية اجبرته على النكوص على اعقابه لعدم تمكنه من المقاومة . ولكن الحكومة العراقية وقفت كذلك في وجههم حين رجعوا وطلبت اليهم تسليم أسلحتهم قبل دخول الاراضي العراقية. والظاهر انهم حاولوا المقاومة مما دعا الحكومة الى ارسال خمس من الافواج العراقية الى جهتهم لاخضاعهم وتجريدهم من السلاح .

أما من أين جاءهم ذلك السلاح الذين يملكونه بكثرة فان الحكومة الانكليزية كانت قد اتبعت سياسة توظيفهم في جيشها في العراق في الماضي، وكانت لا تقبل الفرد منهم اكثر من سنتين يعطى بعدها بندقية كاملة مع الفي طلقة واذا علمنا ان الانكليز صار لهم اكثر من عشر سنوات يستخدمونهم بكثرة فليس عجيباً اذاً أن يكون لهؤلاء الذين لا يزيد عددهم عن العشرة آلاف شخص سلاح ومعدات يشهرونها في وجه الحكومة .ويقول الانكليز انهم زودوهم بالسلاح ليحافظوا على أنفسهم من اعدائهم الاكراد الذين يعيشون معهم في الاصقاع نفسها !! أما سبب ثوراتهم على الحكومة فهو الاستقلال الداخلي لشؤونهم مع اقطاعهم ارضاً تكون وطناً لهم تحت الحماية الانكليزية المباشرة . ولما كان الاكراد يعيشون في نفس المحل الذي حل به هؤلاء الغرباء وهم يختلفون عنهم ديناً وجنساً واخلاقاً فقد أخذت المناوشات تتحرك بين الفريقين حتى اضطرت الحكومة العراقية الى طلب خبير ترسله عصبة الامم لاسكان هؤلاء في محل يدفع عنها شرهم ولكنهم مع ذلك لم ينقطعوا عن مشاغباتهم مما دعا الحكومة الى استعمال الشدة نحوهم وتصريحها بعدم وجود شيء يجبرها على قبول توصيات ذلك الخبير . وكان هذا الموقف سبباً لجلاء البعض منهم عن العراق والتجائهم الى سورية وحدوث هذه الحوادث الاخيرة

احمد البارزان

تسلمت الحكومة العراقية الشيخ احمد البارزان من الحكومة التركية وقد وصل الى الموصل ويؤمل وصوله بغداد للاقامة الجبرية فيها حسب قرار الحكومة. والشيخ المذكور هو صاحب الثورة الكردية الاخيرة على الحكومة العراقية .

امانة بدوي

أرسلت شركة النفط العراقية رواتب موظفيها بالصحراء، وقيل ان تلك الرواتب كانت حوالي الخمسة عشر الفاً من الدنانير العراقية وقد فقدت تلك الكمية في الصحراء حيث سقطت من الطيارة التي حملتها ،وذهبت جميع الجهود للعثور عليها دون جدوى ، حتى جاء الاسبوع الماضي واذا باحد البدو يأتي الى الشركة ويسلمها النقود جميعها . وكان جزاء أمانته تلك ان كافأته الشركة بمبلغ بسيط جداً هو عشرة دنانير ووعدته ان تعطيه اربعة جنيهات في كل شهر طول حياته!؟

سبائك ذهب

مزيفة

اعتاد أحد صرافي البصرة وهو داود زلخة ان يشتري الذهب ويصبه سبائك يرسلها الى لندن وقد حدث مؤخراً ان بعث كمية فورده نبأ من عملائه هناك يخبرونه بان السبائك مزيفة واكثرها من نحاس. وتقدر خسارة الصراف المذكور باكثر من الفي دينار .

رئيس الوزراء

في الشمال

سافر فخامة رئيس الوزراء الى كركوك يصحبه مدير الشرطة العام للتجول في انحاء الالوية الشمالية الاربعة: (الموصل وكركوك واربيل والسليمانية) وتفقد الشؤون وسيستغرق تجوله هذا مدة عشرة ايام .

أقدم مكان

في العراق

جرت حفريات هامة في قرية (الاربجية) وهي قرية صغيرة تقع على بعد اربعة أميال شرقي نينوى ويستدل منها بانها من اقدم الاماكن في العراق وربما عاد عهد تأسيسها الى قبل ستة الاف سنة وكلمة (اربجية) تعني (أصحاب الشعير) والواقع ان الاراضي المحيطة بها هي من أخصب اراضي الموصل وقد وجدت الحبوب في منازلها القديمة .

وفد المؤتمر

الاسلامي في صحف المغرب

اخذت صحف المغرب تعنى عناية خاصة بأخبار وفد المؤتمر الاسلامي . وقد نشرت في صفحاتها الاولى وبعناوين ضخمة وجذابة ، تفاصيل الحفاوة البالغة التي يلقاها وفد المؤتمر في انحاء الهند . وتمنت للوفد التوفق في عمله .

رسالة سوريا — دمشق في ٢ آب — لمراسلنا الخاص

مقررات المؤتمر الوطني

الشيوعية في لبنان - بركات والمعاهدة

أعلن مكتب المؤتمر الوطني الذي عقد في بيروت ، رغم أمر منع عقده ، المقررات التي اتخذها في دورته التي دامت ثلاثة ايام . واليك اهم المقررات :

اعمال اللجان

تدرس (اللجنة الدستورية) العلاقات الدولية بما يتعلق بالاقتراحات الثلاثة الآتية التي قدمت في الدورة الاولى .

١ ـ (الاقتراح الاول) تحديد علاقاتنا الدولية مع الدولة الافرنسية بمعاهدة صريحة تحفظ بشرف وجلاء حقوق الفريقين المتعاهدين (فرنسا ولبنان)

٢ ـ (الاقتراح الثاني) ابدال الانتداب بمعاهدة تعقد بين الدولة الافرنسية من جهة وبين لبنان وسوريا من جهة اخرى وتقوم على الاستقلال اللبناني في الاتحاد السوري

٣ ـ (الاقتراح الثالث) تحديد علاقاتنا بشرف وجلاء في الدستور نفسه الى أن تتاح اسباب المعاهدة .

وتدرس (اللجنة الاقتصادية) طريقة ابدال النظام المالي بنظام جديد ، واستلام ادارة جماركنا وموانئنا واتباع سياسة اقتصادية واقية .

وتدرس (اللجنة الادارية القضائية) طريقة ابدال التنظيم الاداري واصلاح التنظيم القضائي

مقررات عامة

أقر المؤتمر أن الشكل الجمهوري امنية البلاد .

وان لا دستور لسلامة الا الدستور الذي تسنه الامة على يدها في جو طليق .

وان الدستور الحاضر بما فيه من تحفظات قد فرض على الامة فرضا .

وان الازمة الاقتصادية الحاضرة على كون بعضها من نتائج الازمة المالية الا ان النظم المالية المفروضة على البلاد والسياسة الاقتصادية الجائرة تزيد في اشتدادها وتكثر من ضحاياها .

وان البلاد لأحوج ماتكون لوضع تشريع جمركي يوافق السياسة الاقتصادية ويضمن للتجارة والصناعة والزراعة كل مصلحة مشروعة . فضلا عن وجوب استلام جماركها ووارداتها مع الاقرار بما للدولة الافرنسية من مصالح خاصة .

وان التقلبات العجيبة في التنظيم الاداري والتنظيم القضائي منذ سنة ١٩١٩ حتى اليوم أورثت التضخم في الدوائر ، والتعقد في المعاملات ، والتعدد في المراجع . واضاعت المسؤولية واعدمت الصلاحية مما لفت اللبنانيين الى (النظام القديم) وبساطته البريئة في الشكل والتطبيق فودوا لو يرد على البلاد ذلك النظام في تعديل يستلزمه تغير الزمن ودواعي الحكم الجمهوري .

وان (الحصانة القضائية) يجب ايجادها للقضاة ضمانا لاستقلالهم وصونا لحقوق المتقاضين .

وان لغة البلاد العربية تكاد تجرفها اللغات الاجنبية وتزاحمها حتى في الدوائر الرسمية . فضلا عن أن اخلاقنا القومية وعاداتنا وتقاليدنا الصالحة تكاد تتلاشى فتجب مداركة ذلك كله بالوسائل المعجلة الممكنة .

وان اخواننا المغتربين قد قطعت كل صلة بيننا وبينهم .فيجب ارجاع تلك الصلة والاهتمام لمصالحهم والاسترشاد بارائهم .

وسائل التنفيذ

واقر المؤتمر اتباع الخطة الاتية لتنفيذ مقرراته :

١ ـ تذاع المقررات على الامة الكريمة بواسطة الصحافة الوطنية .

٢ ـ تبلغ المقررات الى الحكومة الوطنية والى المفوضية العليا في بيروت والى وزارة الخارجية الافرنسية والى جمعية الامم .

٣ ـ تبلغ المقررات الى اخواننا المغتربين والى صحفهم وجمعياتهم واحزابهم .

٤ ـ ترسل الوفود الى دار المفوضية العليا والى باريس والى جنيف والى المهاجر حين الحاجة

٥ ـ عند مساس الحاجة يتخذ المؤتمر وسائل اخرى للتنفيذ ضمن دائرة القانون

اصابع الشيوعيين

وزع الشيوعيون منشورات يحضون فيها عمال المرفأ على الاضراب ومقاومة الشركة ووزعوا منشورات اخرى لهذا الغرض على عمال السكة الحديدية ومستودعاتها ومعاملها

وقد اتصل بدائرة البوليس ان الشيوعيين يودون القيام بمظاهرة في اول آب فاتخذت التدابير اللازمة فمنعوا حدوث اي تجمهر .ولكنهم لم يستطيعوا الحيلولة دون توزيع المناشير ورفع الاعلام الحمراء .

وجاء في انباء الملحقات ان الشيوعيين وزعوا منشورات في طرابلس وزحلة وجونية .

بركات والمعاهدة

أرسل صبحي بك بركات رئيس المجلس النيابي كتاباً من باريس الى احدى صحف دمشق نفى فيه التصريح الذي عزته اليه صحيفة فرنسية قال فيه ان البلاد السورية راضية عن سياسة مسيو بونسو وان المعاهدة السورية الافرنسية ستعقد تحت اشراف المجلس النيابي الحالي .

وقال صبحي بك في كتابه انه لم يدل باي تصريح بهذا الشأن وما عزي اليه زور وبهتان

الدستور القادم

تدور في المدينة اشاعات مفادها ان الدستور عائد الى لبنان قريباً وان الانتخابات ستجري في شهر تشرين الاول القادم .

ومع ان هذه الاشاعات غير مبنية الا على اذاعة قانون القوائم واللوائح الانتخابية فاننا نرى ان بعض الزعماء يحسبون الامر حقيقة واقعة ولهذا اخذوا يبثون دعاياتهم ويظهرون نشاطاً في البلاد لانتخابهم في تشرين القادم .

خط التلفون

بين فلسطين وسوريا

شرع منذ أمس الاول بالعمل على الخط التلفوني الثاني الذي مد بين سوريا وفلسطين .

وكان الخط الاول قد بدىء بالعمل عليه منذ ثلاثة اشهر .

أنباء العالم الإسلامي

فرنسا وسياستها البربرية

في المغرب الاقصى

صراع عنيف بين الحق والقوة

سبق لنا ان اشرنا الى التقرير الضاف الذي قدمه السيد محمد المكي الناصري مندوب الامة المغربية في المؤتمر الاسلامي العام، الى المؤتمر المذكور، كما نشرنا بعض مقتطفات منه. ونظراً للصراع العنيف القائم في بلاد المغرب بين الحق الاعزل والباطل المسلح، رأينا ان نقتطف بعض ماجاء في هذا التقرير الخطير لنطلع القراء على ماتقوم به السياسة البطاشة في المغرب الاقصى من اعمال منافية للحق والعدالة وابسط قواعد الانسانية.

خصائص

السياسة البربرية

« السياسة البربرية » ليست بسياسة جديدة، كما يظنها كثير من اخواننا المسلمين، بل هي سياسة قديمة، اصبحت من تقاليد الاستعمار الفرنسي في شمال افريقية. وقد نشأت هذه السياسة في تاريخ الاستعمار، منذ اعتداء فرنسا على جارتنا الجزائر (١٣ يونيو سنة ١٨٣٠) ومنذ اليوم الذي بسطت فيه سلطانها على « القبائل » الجزائرية وهي سياسة ترمي الى مقاومة الاسلام بصفة كونه قانوناً، ومقاومته بصفة كونه عقيدة، ومقاومته بصفة كونه حارساً للثقافة العربية، ومبشراً بها بين الناس، ومقاومته بصفة كونه دستوراً أساسياً للامة المغربية، كيف عقليتها تكييفاً خاصاً، ونظم مجتمعها تنظيماً يحميها من الفناء والاندماج. وفرنسا عندما وضعت يدها على شمال افريقية، فكرت في ان تضم اليها هذه الامة المغربية المسلمة، الممتدة في تونس والجزائر ومراكش ضماً نهائياً، واجمع ساستها ومستعمروها ومبشروها وعلماؤها الاستعماريون على ان هذه البلاد لا يمكن الاطمئنان عليها الا بعد ابادة الاسلام منها، بدعوى ان الاسلام دين يبث في معتنقيه عاطفة المقاومة للاجانب، ويحول دون اندماجهم في الملل الاخرى، وفوق ذلك يربط معتنقيه على تباعد أوطانهم برباط روحي عظيم فيخلق فيهم وحدة في الشعور والفكرة والمثل الاعلى، ويساعد على توجيههم حيثما كانوا في اتجاه واحد. ورأت ان الشمال الافريقي الذي كان خاضعاً للرومان لم يزل في ثورات مستمرة، الى ان تحرر من النير الروماني الغريب، بفضل عاطفته الوطنية الاستقلالية وحدها فماذا يكون تأثير هذه العاطفة في هدم النفوذ الفرنسي اليوم، وقد انضاف اليها عامل جديد هو « الاسلام » الذي يقوي هذه العاطفة، ويغذي المسلمين بالثورة على الاجانب، وتهديم نفوذ الدخلاء. فالسياسة البربرية في نظر الاستعمار الفرنسي هي خير علاج يعالج به الموقف، واحسن سلاح تحارب به الاخطار المقبلة، لان هذه السياسة تعمل على احياء الاعراف البربرية القديمة قبل الاسلام وادماجها في القانون الفرنسي، وتكوين خليط منهما تفرضه على المغاربة حتى يتحاكموا اليه بدلا عن القانون الاسلامي.

وهذه السياسة تدعي ان البربر لم يبلغ الاسلام الى قلوبهم وانهم ما عرفوا الاسلام الا معرفة سطحية ثم اصبحت تدعي اليوم ان البربر ما عرفوا الاسلام ولا آمنوا به في يوم من الايام، واصبحت لا تتورع عن اثبات ان البربر كانوا ولا زالوا مسيحيين، وان دعاة المسيحية الذين يبثهم فرنسا بين القبائل البربرية، انما هم وعاظ يذكرون اخوانهم البربر بدينهم القديم، لا دعاة الى دين جديد أو معتقدات غريبة. بل يتجاوز كتاب فرنسا الاستعماريون هذه الدعوى الى دعوى أبلغ واشد، ذلك أنهم يعلنون في كتبهم أن البرابرة الذين فتحوا اسبانيا وغزوا فرنسا وفتحوا ايطاليا انما كانوا برابرة مسيحيين، ويعلنون فوق ذلك كله أن طارق بن زياد القائد البربري المسلم الذي قاد جيوش العرب والبربر الى الاندلس، والذي كان رمزاً للوحدة الاسلامية بين العنصرين في ذلك العهد، انما كان بربرياً مسيحياً أو على الاقل بربرياً غير مسلم! وبهذا تريد فرنسا أن تدمج جمهرة البربرة في الكتلة المسيحية الكاثوليكية. والسياسة البربرية فيما وراء ذلك، تعمل من جديد على بربرة المغاربة الذين استعربوا لساناً ودماً وروحاً من جهة، وتعمل على فرنستهم من جهة أخرى، وتسعى كل السعي لمحو العربية، وابادتها من الاوطان المغربية، حتى تبيد معها تلك الروابط الفكرية الوثيقة، التي تربط المغاربة باخوانهم المشارقة، ماضياً وحاضراً ومستقبلا، ونظراً الى تشعب هذه السياسة البربرية الخطيرة، ودخولها في عدة ميادين تشريعية، ودينية، ولغوية، وفكرية وسياسية، واقتصادية، ولزوم دراستها من كل جهة على حدة، فقد رأت « اللجنة الشرقية للدفاع عن المغرب » أن تقصر تقريرها الحالي على دراسة هذه السياسة من الوجهة القضائية والتشريعية، وقد وجدت نفسي تحت تأثيرها، مدفوعا الى ان أحصر مقدمتي كذلك فيما يتصل بهذه النقطة دون سواها، ولذلك اخترت أن أعرض على اخواني المسلمين، بهذه المناسبة، تاريخ السياسة البربرية، والاطوار التي مرت فيها هذه السياسة الخطيرة. من الوجهة القضائية معتمداً في ذلك على المصادر الفرنسية المختصة بدراسة هذا الموضوع وهي خير لسان يعبر المسلمين عن مدى هذه السياسة وأخطارها الكبرى!

تطبيق السياسة

البربرية في الجزائر

ابتدأت فرنسا بتطبيق هذه السياسة منذ سنة ١٨٥٩ فاصدرت قانوناً في الجزائر يخرج «القبائل» البربرية عن أحكام الشريعة الاسلامية، وزعمت (كما زعمت عند دخولها للمغرب) ان مسلمي البربر الجزائريين هم الذين طلبوا الاحتفاظ باعرافهم الجاهلية، وانظمتهم القضائية، ولكن لم تأت سنة ١٨٧١ حتى قامت هذه القبائل بثورة شهيرة تحت قيادة سيدي المقراني، وحاصرت حصون الفرنسيين ومعسكراتهم، واخيراً فرضت فرنسا على هذه القبائل غرامة حربية تبلغ ٢٦ مليوناً من الفرنكات الفرنسية وضبطت جميع املاكها ووزعت جميع اراضيها على مهاجري الالزاس واللورين (وكانت مساحة تلك الاراضي تبلغ نصف مليون هكتار) وانتهزت فرنسا هذه الفرصة، فحلت جميع « الجماعات » البربرية، التي كانت اسستها من قبل واعطتها سلطة الفصل بين برابرة الجزائر، ولم تنقض ثلاث سنين بعد هذه الواقعة حتى اصدرت فرنسا امراً جديداً بتاريخ ٢٩ أغسطس سنة ١٨٧٤ يقضي بالغاء الجماعات البربرية، والغاء اختصاصاتها القضائية، ويفرض على القبائل البربرية، أن تتحاكم الى قضاة فرنسيين يتولون الحكم بين أفرادها باسم قضاة الصلح ويطبقون عليها العوائد البربرية فيما يتعلق بالاحوال الشخصية، والمواريث والعقود المدنية أو التجارية، والاملاك العقارية، وكان قاضي الصلح أولا مجبوراً بحسب القانون على الاستعانة باحد البرابر في تطبيق تلك العوائد، ولكن صدر قانون آخر بتاريخ ١٧ ابريل سنة ١٨٨٩ بجعل هذه المساعدة جزئية وخاصة بمادة الاحوال الشخصية، واصبح قاضي الصلح الفرنسي منذ ذلك الوقت مستغنياً عن أي مساعدة في جميع المواد الاخرى، وبهذه القوانين استرجعت فرنسا جميع ما اعطته لقبائل البربر والجماعات البربرية في الجزائر، وفعلت معهم نظير ما فعلته باخوانهم العرب، حيث ابقت لهم قضاءهم أولا، ثم نزعت منهم اختصاص الحكم في الجنايات، ثم اختصاص الحكم في الملكية والاستحقاق، ثم أصدرت قانوناً بتاريخ ١٠ سبتمبر سنة ١٨٨٦ بجعل جميع اختصاصات المحاكم الاسلامية موكولة الى محاكم الصلح الفرنسية، وبذلك اصبح مسلمو الجزائر كلهم لا يتحاكمون الا الى محاكم القضاة الفرنسيين حتى في الزواج والطلاق والمواريث ومن هنا يتضح أن فرنسا لم تجعل المحاكم العرفية في القبائل الجزائرية الا محاكم انتقال وتطور، تقفل بها الباب في وجه السلطة الاسلامية والقانون الاسلامي من جهة، وتفتح بها الباب في وجه السلطة الفرنسية والقانون الفرنسي من جهة اخرى، لا سيما اذا لاحظنا مع ذلك أن فرنسا قد اعطت لمحاكمها الفرنسية سلطة كاملة لتعديل الاعراف البربرية وتغييرها، كما تشاء وبالشكل الذي تريد.

« يتبع »

الكنوز المكدسة

عند مهراجا ألوار

ذكرنا في عدد أمس الاول نبذة عن مهراجا ألوار الذي أبعدته حكومة الهند عن امارته مدة عامين وأحلت محله ديكتاتوراً انجليزيا يحكم امارته أثناء غيابه.

وقد تصفحنا البريد الاوروبي فاذا بالصحف الانجليزية كلها تكتب الفصول الطوال عن هذا المهراجا المغضوب عليه، نقتطف منها ما يأتي:

« وصل الملك الراهب او مهراجا ألوار الى محطة فيكتوريا يزين رأسه بقبعته الغريبة المضلعة الحلاة بأثمن اللآلي، والاحجار الكريمة في الوجود

وفي يوم عيد ميلاده من كل عام يترك قصره الفخم العظيم الى سرايا الحاكم العامة حيث يحتشد رعاياه في الساحة الكبيرة يهنئونه ويحيونه ويهتفون بحياته ... وفي وسط هذا الجمع الحاشد وبين تلك النداءات الحارة ينصب ميزان كبير من الذهب الخالص، ويأتي المهراجا العظيم تحف به حاشيته فيجلس في احدى كفتي الميزان، ويضعون في الكفة الاخرى نقوداً فضية حتى تتعادل الكفتان، ثم تؤخذ هذه النقود لتوزع على الفقراء والمساكين.

ويعتبر مهراجا ألوار من أغنى أغنياء أمراء الهند وفي أقبية قصوره العديدة آلاف من الاحجار الكريمة وعقود اللؤلؤ الثمينة وملايين من القطع الذهبية والفضية مكدس بعضها فوق بعض.

وان من يجوس خلال هذه الاقبية ويشاهد هذه الكنوز التي لا تقدر بثمن وهي متراكمة فوق بعضها البعض كسقط المتاع في الكهوف الخربة المهجورة ليظن نفسه في حلم عجيب، أو يخيل اليه أنه في كهف علاء الدين ... وانه ليحزن ويتألم اذ يجد تلك الاكداس من الذهب والفضة وقد علاها الغبار وتغير لونها، واذ يجد تلك الاكداس من عقود اللؤلؤ وهي تئن في مكانها لشدة حنينها الى جيد الحور الحسان تزينها وتحليها.

ولعل كثرة هذه الاموال والكنوز عند مهراجا الوار جعلته لا يقيم المال والحلي وزنا، فتراه يلبس رداء قد رصع بالجمان بحيث يزيد ثمنه على ٥٠٠،٠٠٠ جنيه وكأنه يرتدي جلباباً عاديا لا يزيد ثمنه عن بضعة قروش.!

ولا يغرم مهراجا ألوار بشيء قدر غرامه بتشييد القصور الفخمة ذات المآذن العالية والقباب الجميلة المطلية بالذهب والفضة فتراه يشيد قصراً ينفق عليه نصف مليون من الجنيهات، ثم لا يكاد يقيم فيه ستة شهور حتى يضيق به ذرعا فيدعو كبار المهندسين ليشيدوا له قصراً ثانيا على طراز آخر، ولا يكاد يقيم في ذلك القصر نصف عام حتى يأمر ببناء قصر ثالث ... وهكذا.

المعادن في سوريا

طلبت شركة فرنساوية — اميركية ان يرخص لها بالتحري عن معادن النفط في الجزيرة العليا في منطقة « قبور البيض » القريبة من الحدود التركية.

وطلبت شركة اخرى أن تتحرى عن معدن « الحمر » في جهات القامشلو من اعمال الجزيرة العليا

يعتنق الاسلام

قال مراسلنا في مصر:

تقدم شاب مسيحي من سكان (فرشوط) يدعى عطيه عويضه الى محكمة قنا الشرعية. واعلن اعتناقه الدين الاسلامي الحنيف فسجل فضيلة القاضي اسلامه واعطاه شهادة بذلك، وتسمى باسم محمد المهدي

حوادث واخبار

الضحية الجديدة
لابي جلده

ذكرنا في عدد أمس ما تلقته ادارة الامن العام في القدس من أن محمد الهزاع البوليس الاضافي قد قتل وأن القاتلين هما ابو جلدة وصالح العرميط من رجال العصابة التي قتلت المرحوم حسين العسلي. وقد جاءتنا من مراسلنا في نابلس تفاصيل ضافية عن مقتل البوليس المذكور، ننشرها فيما يلي:

محمد الهزاع بوليس اضافي، قتل صباح يوم الثلاثاء، فقد كمن له شخصان في مكان قرب قرية عورتا واطلقا عليه النار فجندلاه صريعاً.

وكان مع محمد الهزاع شخص ثان، ولكنه افلت من القتل.

وكيفية وقوع الحادث أن محمد الهزاع صادف شخصين مدججين بالسلاح فطلب منهما الوقوف فلم يذعنا، فاطلق عليهما النار، وسرعان ما اطلق عليه احد الشقيين رصاصة جندلته قتيلا. ثم هجم الشقيان وخلصا بندقية القتيل وما معه من خرطوش.

ويشاع ان القاتلين هما ابو جلدة الشقي الكبير وصالح العرميط. وقد كان لهذا الحادث وقع أليم في نابلس.

وأصبح الناس يخشون على أرواحهم أن يعبث بها رصاص الاشقياء الذين لم تتمكن ادارة الامن العام ويا للاسف من القاء القبض عليهم.

وقد اهتمت ادارة البوليس في نابلس والقدس للامر كثيراً. وعززت قواتها التي ترسلها صباح كل يوم لتعقب الاشقياء الثلاثة قتلة المرحوم حسين العسلي.

فعسى أن نرى من ادارة الامن العام حزما وقوة في الضرب على أيدي الاشقياء العابثين بارواح الآمنين.

سفر المستر ملز

سافر المستر ملز السكرتير العام بالوكالة الى انكلترا وقد عهد الى المستر مودي احد مساعديه القيام بهذا المنصب. وسيغيب المستر ملز ثلاثة اشهر.

تعميرات قناة
ماء السبيل الوقفية

اتصل بنا ان المجلس الاسلامى الاعلى يبذل جهداً كبيراً لتعمير قناة ماء السبيل، لايصال مياه الينابيع الوقفية الكائنة قرب البرك السليمانية، الى الحرم الشريف: وان ازمة الماء الحالية اضطرت المجلس ان يواصل السعي لتعمير قناة ماء السبيل، ويؤمل ان تصل المياه الى الحرم الشريف بوقت قريب فتخفف من هذه الازمة.

محاضرة قيمة

القى الاستاذ الفاضل السيد محمد اديب محاضرة في نادي جمعية الاصلاح الاسلامية في يافا، وذلك في الساعة الثامنة والنصف من ليلة أمس موضوعها (اسباب تأخر المسلمين) حضرها جمع غفير من الوجهاء والشبان. وكانت محاضرة قيمة دلت على تضلع الاستاذ اديب في الشؤون الدينية. ولقد تمكن من معالجة أمراض المسلمين معالجة عملية صحيحة ووصف لها الدواء الشافي.

تجارة البرتقال

وصل الى مطار غزة يوم أمس الاول المستر رايس احد كبار تجار البرتقال في انكلترا ومن المتمولين فيها. وقد استقبله في المطار عدد من تجار البرتقال.

ويشاع ان سبب حضوره هو عقد الاتفاق مع تجار البرتقال لتأليف شركة نقل جديدة بين الموانيء البريطانية ويافا. والفضل في تأليف هذه الشركة يعود للوجيهين الكريمين السيد محمد عبد الرحيم والفرد افندي روك اللذين بذلا جهوداً كبيرة من أجلها حينما كانا في اوروبا.

اخراج شيوعيين

طرد اليوم من فلسطين اثنان من الشيوعيين اليهود هما جويل ديامانت وسمحا سوكول.

حكومة فلسطين
والاستاذ روفائيل بطي

قالت جريدة الاحرار

منذ ايام راجع الاستاذ بطي القنصلية البريطانية في العاصمة اللبنانية طالباً منها ان تؤشر على جوازه ليمر «للمار» بفلسطين الى مصر ففعلت

أمن الاستاذ بطي فدفع نفقات السفر حتى مصر وركب السيارة حتى الحدود فتمسك به المخفر اللبناني الفرنساوي ولكنه كان جد رفيق به وسهل له أموره غاية التسهيل فانتقل الاستاذ الى المخفر البريطاني الفلسطيني وهو يحسب أن العقبات زالت فاذا هو يقع على عقبة لا تذلل واذا المخفر البريطاني يشتد في المنع ويوقف الاديب العراقي اكثر من ثلاث ساعات ريثما نقلت الاسلاك مخابرة الخفراء مع السلطات العليا في فلسطين سؤالا وجوابا وكان الجواب منع الاستاذ بطي منعاً باتا من دخول فلسطين وسهل على الاستاذ أن يمر بفلسطين مخفوراً فابوا عليه حتى هذه الحالة واضطر ان يرجع الى المخفر الفرنساوي حيث احلوه محلا لائقا وتداركوا له سيارة عادت به الى بيروت

فنأسف لما اصاب الاستاذ بطي ونأسف أيضاً لحدوث هذا الامر. والرجل يحمل تأشير أمن القنصلية البريطانية، وفلسطين تحت الانتداب البريطاني !...

الحكم على متهم

صدقت محكمة الاستئناف الحكم على مصطفى سعيد الخضر من ميسلون المحكوم عليه بالسجن ٧ سنوات من قبل محكمة مركزية نابلس يوم ٨ ـ ٦ ـ ٣٣ بتهمة سرقة ياسين يوسف عباس من عمان

وصدقت الحكم عليه ايضا لثبوت تهمة ثانية عليه وهي انه ارتكب جرم محاولة قتل المرحوم خليل الحاج يوسف ابراهيم وكانت المحكمة في نابلس قد حكمت عليه بالسجن ٧ سنوات ايضا مع الاشغال الشاقة

شيوعي يهودي

حكم على موشي كوسوفسكي أمس الاول بالسجن شهرين لحيازته على مناشير غير مشروعة.

نداء عام
من اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني

جاءنا ما يلي:

ايها المواطنون

ما زال نفر من المرجفين في الامة، المتربصين بوحدتها واتحادها الدوائر، بعد أن فشل المؤتمر الاقتصادي المعلوم، يحاول بث الدعوة الى عقد مؤتمر جديد يعالج فيه — على حد تعبيره — الحالة الاقتصادية والسياسية في هذه البلاد، كأن خلاص هذه البلاد انما هو في عقد المؤتمر اثر المؤتمر، وكأنهم لا يدرون ان المؤتمرات العامة ليست بنزوة أو شهوة، وأن الدعوة الى غير غاية أو الى ما فيه تفريق وغواية لا تنفع الوطن العزيز الكريم بل تنال من عزته وكرامته وهو أحوج ما يكون الى المنعة والعزة والى الخطى الموزونة والغاية المأمونة.

ان من الايغال في الفرقة، ومن الخروج على الجماعة، الدعوة الى مثل هذه المؤتمرات، بعد أن اجتمعتم في حزيران في مؤتمركم الوطني العام، وبحثتم الحالة الحاضرة من جميع وجوهها السياسية والاقتصادية، وبعد أن أقر مؤتمركم العام خمسة عشر طلبا هي خير ما يمكن أن تعالج به أزمتنا السياسية والاقتصادية في الوقت الحاضر، ثم ها هي اللجنة التنفيذية الامينة على عهدكم، لم تفتر لحظة واحدة عن السعي لتحقيق رغباتكم، ولقد نجحت بفضل مؤازرتكم في تنفيذ بعض مقررات المؤتمر العام، وهي لما تبرح تناضل وتجاهد للوصول الى حقوق البلاد المشروعة كاملة.

ان من حقكم ان تظنوا بهذه الدعوة الظنون.

ان من حقكم ان تشكوا في نية الداعين الى المؤتمر الجديد.

وان من واجبكم بعد ذلك، وبعد أن كشف أمر الذين عقدوا المؤتمر الاقتصادي منذ أيام معدودات، أن تقاطعوا مؤتمر اليوم كما قاطعتم مؤتمر الامس وكما تقاطعون كل من يعمل لمنابذة الامة وشق صفوفها وتفريق كلمتها.

لو أن اصحاب هذه الشنشنة يريدون الخير حقيقة لهذه البلاد لعملوا في صف واحد مع اللجنة التنفيذية التي صدقت ما عاهدت عليه وما بدلت تبديلا، ولسعوا معها لتحقيق رغباتكم التي عبرت عنها مقررات المؤتمر الوطني العام أجمل تعبير.

ان قضية الوطن ليست قضية أشخاص وزعامات، انها أجل وأسمى بكثير مما يظنون ويحسبون. انها قضية الحق والتضحية ونكران الذات تقوم على الخلق المتين والعزم الشديد، وعلى المحبة والتضامن والاتحاد.

ان اللجنة التنفيذية الاردنية تدعو الشعب باسره الى مقاطعة كل مؤتمر مدخول لا يصدر عن حاجة الشعب ومصلحة الوطن، وانها كل الثقة ان البلاد ستقف صفاً واحداً ازاء من يحاولون الفت في عضد الحركة الوطنية وتشويه جمالها والانتقاص من وحدتها وهيبتها وحرمتها تحقيقاً لاغراضهم وأطماعهم راجية أن يكون كل فرد من افراد الامة جنديا باسلا في مقاومة الفرقة وأن يكون الشعب على اختلاف طبقاته وفئاته بنيانا مرصوصا يشد بعضه بعضا، وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا.

رئيس اللجنة التنفيذية
حسين الطراونة

توقيف متهم

اوقف قاضي التحقيق اسكندر افندي الخوري صباح امس شخصا يدعى سلمان سليم النقل من اهالي الرملة لمدة اسبوعين بتهمة دعس سعيد اسماعيل عبد الهادي من قرية بيت محسير مما سبب وفاته خلافا للمادة ١٨٢ من قانون الجزاء العثماني

خطب اليم

نعت انباء برلين المسلم الغيور والعالم العامل المرحوم الحاج محمد نافع جلبي رئيس المعهد الاسلامي في برلين. وكان يستحم فاصيب بنقطة دموية وتوفي على الفور

والذين يسمعون عن الحاج محمد نافع، وجهاده في سبيل دينه وتفانيه لنصرة العرب ورفع منار الاسلام، يقدرون هذه الفادحة العظمى. رحم الله الفقيد رحمات واسعة

ى جديد !

قالت دوارها يوم

اتصل بنا من مصدر ثقة ان شركة ها كشاوات هايشوب قد اشترت قطعة ارض كبيرة من العرب على حدود محلة رحافيا من جهة قرية شمونيل وعلى هذه القطعة ستنشيء الشركة المذكورة محلة جديدة

محاكمة المتهم
بمقتل الدكتور آرلوزوروف

جرت أمس محاكمة ابراهام ستابسكي اليهودي المتهم بمقتل الدكتور آرلوزوروف أمام المستر بودلي حاكم الصلح الاعلى في يافا فمدد أمد توقيفه ريثما تنتهي ادارة البوليس من التحقيقات. وسيقدم يهودا منتس احد المتهمين في مقتل آرلوزوروف الى المحاكمة قريباً.

كاهن يسقط
عن السطح فيموت

قال مراسلنا في بيروت:

اخذ الخوري الياس الخوري راعي كنيسة جل الديب ينام على سطح منزله في (الضبية) هربا من الحر

وقد سقط في احدى الليالي عن السطح وهو يعلو عن الارض نحو خمسة أمتار، فتهشم وجهه وقضى نحبه لساعته.

جلالة الملك فيصل

يعود فجأة من اوروبا الى العراق

جاءنا من مراسلنا في غزة أن جلالة الملك فيصل وصل فجأة الى مطار غزة ليلة أمس الاول ، قادما من أوروبا على متن احدى الطيارات التابعة لشركة الطيران الامبراطورية .

وحدث ان كان في المطار فريق من تجار البرتقال ينتظرون وصول المستر رايس أحد كبار تجار البرتقال في انكلترا . وقد تأخر وصول الطيارة الى المطار عن موعدها المعين اذ وردت اشارة لاسلكية الى المطار مفادها أن الطيارة سيتأخر وصولها لركوب «أحد الرجال البارزين فيها.»

وبدلا من ان تصل الطيارة في الساعة الثامنة والنصف وصلت في الساعة الحادية عشرة وكانت تقل جلالة الملك فيصل و نوري باشا السعيد وقد استقبله تجار البرتقال استقبالا عظيما وهتفوا له هتافا عاليا وحيوه باسم فلسطين تحية طيبة .

وفي صباح أمس غادرت الطيارة مطار غزة قاصدة بغداد .

وقد علمنا أن جلالة الملك فيصل سيقيم ببغداد ثلاثة أيام فقط للبحث مع رجال وزارته بشأن القرض المزعوم ثم يعود الى اوروبا لاتمام رحلته .

وقد روت المقطم امس خبر وصول جلالته الى القاهرة فقالت :

في الساعة الخامسة بعد ظهر الثلاثاء وصل الى مطار هليوبوليس بطيارة لشركة ايريال امبرويز البريطانية جلالة الملك فيصل الاول ملك العراق قادما من برن حيث يصطاف ومعه دولة نوري باشا السعيد وزير خارجيته

وما كادت الطيارة تحط على الارض حتى امتطى جلالته سيارة اجرة اقلته ووزير خارجيته الى فندق الكونتننتال فاستراح فيه وشرب الشاي وظل حتى ازف وقت العشاء فتعشى في الفندق وفي الساعة الثامنة والنصف مساء غادره بالسيارة الى مطار هليوبوليس فركب الطيارة نفسها فطارت ليلا الى غزة فقضى فيها ليلة على ان يطير في الصباح الباكر (الاربعاء)

ولا يصحب جلالة الملك في رحلته هذه احد من حاشيته ولا من ياورانه ولا من خدمه فقد تركهم كلهم في برن كما ترك اخاه الملك عليا وامتعته الخاصة وملابسه . وذلك لاعتقاده بان اقامته في بغداد لاتطول اكثر من اسبوع ثم يركب طيارة البريد عائداً الى سويسرا كما جاء

وهو ملتزم أشد كتمان وقد أبى ان يستقبل أحداً او يقابل أحداً من القليلين الذين اتصل بهم خبر وصوله وذهبوا الى الفندق . ولما تعشى في الفندق لم يكن على مائدته سوى وزير الخارجية واعيان العراقيين المقيمين في القاهرة

***

وقد حاول أحد مندوبي المقطم معرفة الباعث الذي بعث جلالته على مغادرة برن والعودة الى بغداد بالكيفية التي عادبها فقيل له ان أسبابا خاصة لاعلاقة لها بالسياسة مطلقا هي التي تجعله يعود قبل انتهاء فصل الصيف وان هذه الاسباب تقضي اقامة مدة اسبوع واحد في بغداد ثم يعود الى خلوته واستشفائه

وقيل ايضا انه ليس لقضية الاشوريين صلة بهذه العودة المجردة عن كل عامل سياسي فالعراق يتمتع بالهدوء والاستقرار التامين

لزيارة المعرض

وصل الى القدس أمس الاول فريق من اخواننا السوريين لزيارة المعرض العربي . وسيقيمون في القدس حوالي ٤ أيام .

يعتنق الاسلام

اعتنق شخص مسيحي في محافظه البقاع الدين الاسلامي واسمى نفسه احمد حلمي .

***

حول رواية عطيل

اطلعت في جريدة الجامعة العربية الغراء على بيان من سكرتير جمعية المسكرات يرد فيه على كلمتي التي نشرتها عن رواية عطيل وانا اعترف سلفاً باني عاجز عن مجاراة اسلوب السكرتير المحترم ، ففيه « بلاغة » و « قوة » و « نزاهة » لا مثيل لها في الوجود !

ولست ادري ما علاقة النزاهة والنقد « الغير النزيه » — كما جاء في كتاب السكرتير — بكلمة قلتها وانا لا اعرف واحداً من الممثلين ، فاذا كان السكرتير يتهمني باني انتقدت التمثيل لغرض خاص فانه واهم كل الوهم وانا احيله على الجمهور الذي حضر الرواية وتمثيلها الذي بلغ اقصى حدود السخافة والضعف وأسأله ايضاً عن سبب انسحاب الكثيرين من الحاضرين هل كان بسبب « الاتقان » ام بسبب الندم على ضياع الوقت وضياع ثمن التذكرة ؟

بقيت مسألة الاستاذين اللبابيدي وحسني ، فالسكرتير يقول انهما هما اللذان طلبا ان يلقيا بعض المنولوجات ، ولكن هل نسي انه اعلن في الحفلة بانه يرجوهما بمناسبة حضورهما ان يلقيا احدى قطعهما ؟ وقد قلت انا ان الجمهور طلب القاء قطعة ثانية « لقرفه » من التمثيل فأبى السكرتير ، فهل في هذا ما يخالف الواقع ؟ وهل المكابرة تنفع في اقناع من سمعوا ومن رأوا ؟

لو كان حضرة السكرتير يعرف النزاهة ، ويقر بالحقائق لسكت دون ان يذكر الناس بفضيحة تمثيل رواية عطيل ، فالذنب واقع عليه ، سامحه الله

رحم الله من عرف حده فوقف عنده ، وجدير بحضرة السكرتير ان يتمثل في هذا المقام بالحكمة القائلة : السكوت من ذهب . « مشاهد »

(الجامعة العربية) : وهنا نقفل الباب

قائد بريطانى

وصل الى بيروت الجنرال متليت من كبار قواد الجيش البريطاني في فلسطين وتبادل الزيارة مع القائد العام لجيش الشرق

الجامعة العربية

ترفض الاعلانات اليهودية

نشرت جريدة الف باء الغراء رسالة لمكاتبها في القدس جاء فيها ما يلي :

وفي الحقيقة ان افتتاح المعرض كان ضربة قاضية على التجارة اليهودية في هذا الشهر . وقد حاول التجار اجتذاب الزبائن بنشر اعلانات في الصحف العربية عن تخفيض اسعارهم الى غير ذلك من المغريات ولكن هذه المحاولة فشلت ولله الحمد . وبهذه المناسبة نشرت ادارة المعرض بياناً للصحف العربية ترجو فيه عدم قبول اعلانات المتاجر اليهودية مدة بقاء المعرض مفتوحاً

ومن قبيل الاعتراف بالحق الواقع اذكر ان كثيرين من التجار اليهود قبلت الصحف العربية ان تعلن لهم ، واعلنت فعلا الا جريدة الجامعة العربية التي رفض صاحبها رفضاً باتا ان يقبل اي اعلان عن أي متجر يهودي مهما بلغت اجرته

عند فخامته

تناول طعام الغداء على مائدة فخامته المستر والمسز بادكوك والمستر مودي والمستر فولكاني والمسز لندهايم والمستر كرينبرك والمستر والمسز هكستر والمستر والمسز بن زفي .

مقاطعة

البضائع الالمانية

خطب المسيو هربرس مندوب هولندا في مؤتمر اتحاد النقابات الدولي المعقود في بروكسل عاصمة البلجيك بعد الخطبة التي خطبها المسيو شفنلس فاشار بوجوب توحيد القوى الديمقراطية ومقاطعة البضائع الالمانية.

واستنكر المسيو دويش السكرتير العام لنقابات ولاية السار « الفظائع المروعة التي ترتكب كل يوم في المانيا » وقال ان في ولاية السار الان خمسة وعشرين الف مهاجر الماني

وخطب خطباء آخرون ومن جملتهم خطباء من سويسرا وتشكوسلوفاكيا واسبانيا فقالوا بوجوب مكافحة الفاشيستية وطلبوا اتخاذ تدابير شديدة ضد هتلر ومقاطعة البضائع الالمانية .

***

مؤتمر الخوارج في عمان

وصلة الصهيونيين به

عمان في ٣ آب ـ لمراسلنا الخاص — يحاول الخوارج القائمون بأمر عقد المؤتمر في عمان ان يجمعوا شملهم ويعقدوا مؤتمرهم مهما كلفهم الامر رغم مايقابلون به من السخط والاستياء من الرأي العام .

وقد ارسلوا السيارات الى كثير من القرى لتحمل الناس الى عمان لحضور المؤتمر. والمفهوم ان الفي ليرة قد ارسلت من الدوائر الصهيونية الى القائمين بامر المؤتمر وأنهم من اجل ذلك ينفقون عن سعة .

وقد اتخذت اللجنة التنفيذية الاردنية الاحتياطات اللازمة لاحباط المؤتمر اما ما يشيعه الداعون الى عقد المؤتمر من أنهم لايريدون الصهيونية ويعملون على مقاومتها وان غايتهم توحيد الصفوف والتفاهم وانقاذ البلاد من الشقاء السياسي والاقتصادي الذي هي واقعة فيه، فقول هراء لا يصدقه عاقل . والحقيقة أنهم يحاولون هدم اللجنة التنفيذية الاردنية ليخلو لهم الجو فيسرحوا ويمرحوا .

والمفهوم ان نصيب هذا المؤتمر سيكون الفشل التام كنصيب المؤتمر الذي سبقه في الشهر الماضى .

الحكومة تخفض الاعشار مرة ثانية

بلاغ رسمي رقم ٢٧ — ٣٣

بالنظر لرداءة المواسم وما نتج عن ذلك من الفقر المزارع الصغير اجرى فخامة المندوب السامي في شهر آب سنة ١٩٣٢ تخفيضات بلغت ١٧٣٠٠٠ جنيه فلسطيني او ما يزيد عن ٧٠ في المائة من مجموع ضريبة العشر المقطوعة لتلك السنة والتي بلغت ٢٤٧٠٠٠ ج . ف

ولما كانت المواسم هذه السنة غير حسنة ايضا في اكثر المقاطعات فان فخامته بموافقة وزير المستعمرات قرر اجراء تخفيض آخر للمزارعين الذين تضرروا من رداءة المحاصيل في ثلاثة مواسم متتابعة. وفي توزيع هذه التنزيلات ينظر بعين الرفق الى اولئك الذين اصابتهم اضرار جسيمة

اما التخفيض في المحاصيل الشتوية في اللواء الشمالي البالغة تخميناتها ٨١٠٠٠ ج . ف . فيبلغ ٥٨٧٢٥ ج . ف . والتخفيضات في اللواء الجنوبي عن المحاصيل الشتوية البالغة تخميناتها ٥١٦٨٠ ج . ف . فتبلغ ٢٩٧١٦ ج . ف . وتبلغ التنزيلات في مقاطعة القدس عن المحاصيل الشتوية البالغة تخميناتها ٢٤٧٢٥ . ج . ف . ١٦٦٨٩ ج . ف .

وسينظر فخامته في امر التخفيضات عن المحاصيل الصيفية في حينه كما انه سينظر ايضا في اعطاء قروض البذار في القاطعات التي تضررت ضرراً كبيرا .

٣ـ ٨ ـ ٣٣

تبرئة ثلاثة اشخاص

وتصديق الحكم على واحد

برأت محكمة الاستئناف كلا من حسن يوسف الصابر، واحسان يوسف الصابر ، وعبد الرؤوف يوسف الصابر المحكوم على كل منهم بالسجن ١٢ شهراً بتهمة محاولة القتل عمداً ، وصدقت الحكم على المتهم الرابع اسماعيل لبادة المحكوم عليه بالسجن سنتين من قبل المحكمة المركزية في نابلس ، وكان وكيلهم الاستاذ المحامي عادل افندي زعيتر .

مناشير شيوعية

ضد هتلر

ضبط رجال الامن العام في بيروت عدة مناشير شيوعية في الطرقات ووجدت ملصقة على الجدران في مرفأ حيفا .

وقد هجم الشيوعيون على دار القنصلية الالمانية في بيروت وكتبوا على جدرانها «فليسقط الاستعمار وليسقط هتلر » . وما شاكل ذلك من العبارات . وكل ذلك تحت رسم شعار المنجل .

***

ماجد العدوان يبريء نفسه

وينفي صلته باليهود واذنابها

جاءنا من ماجد باشا العدوان ما يلي

تحت عنوان (اجتماع الخوارج) نشرت الجامعة العربية في العدد ١١٣٨ في باب الحوادث والاخبار أن الخوارج في شرق الاردن سيعقدون اجتماعهم يوم ٥ آب وسيبحثون – حسب زعمهم – في حالة البلاد الاقتصادية. أما السبب الحقيقي للاجتماع فهو الترحيب بالاموال اليهودية الى شرق الاردن (كذا) وبما اني انا الداعي لعقد اجتماع يعقد في عمان في السادس من شهر آب فالمنعوت بالخوارج اذن هو كاتب هذه السطور ومن دعاهم من شيوخ البلاد وزعمائها لحضور هذا الاجتماع

وددت لو أن الجامعة العربية الغراء وهي الجريدة العربية الاسلامية التي نجلها ونحترمها تريثت بنشر هذا الخبر الذي تلقته طبعاً من أحد الهواتف في عمان، وتمهلت في استعمال مثل هذه النعوت ريثما تقف على الحقائق

ولكن وقد قضي الامر وعملت برغبة بعض الناس الذين لا أريد بنفسي أن أنزل منزلتهم، عن حسن نية طبعاً، صار حقاً علينا أن نوضح الحقيقة

تعلمون ان الحالة الاقتصادية في شرق الاردن تزداد حرجاً يوماً عن يوم. وتعلمون ان المجاعة أخذت تفتك بالنفوس البريئة فتكا ذريعاً. وتعلمون فوق ذلك أن المؤتمر الذي عقد في أواخر شهر مايس قد اتخذ من المقررات ما لو تحقق واحد منها لاقال البلاد من عثرتها، ولكن الحكومة على ما يظهر بالنسبة للاوضاع الحاضرة ولعوامل ليس من المستحسن بيانها لم تستطع أن تقوم باي عمل من شأنه أن يخفف الوطأة أو يساعد على تهوين الضائقة

وقد صادف ان اجتمع قسم كبير من شيوخ البلاد وزعمائها في عمان فاقترح البعض عقد اجتماع عام للتأليف بين القلوب المتنافرة وتوحيد الصفوف والعمل على اقالة البلاد من عثرتها بطرق عملية منتجة ومقاومة الخطر الصهيوني وايقاف الدعايات الضارة عند حدها والتخلص من الشعوذات والتضليل واجتناب اشراك الوطنيات الكاذبة والمطالبة باصلاح الوضع الحكومي الحاضر وفق الرغبات القومية، فوافق الجميع على هذا الرأي وفوض الي توجيه الدعوة لجميع الشيوخ والزعماء. وقد كان الامر وعين موعد الاجتماع يوم الاحد الواقع ٦ آب سنة ٩٣٣

ولكن هذا على ما يظهر لم يرق للبعض من الذين يرون في تنافر القلوب واختلاف الزعماء والشيوخ مرتعاً خصباً، ولم يرق لمحتكري الوطنية والانانيين، فقاموا يهوشون ويضللون ويكذبون على الله والناس، وينعتوننا بالخوارج والله يعلم من هم الخوارج

وقد اتخذوا الصهيونية وسيلة لاهاجة الخواطر وتضليل الرأي العام عن طريق الصحف

مع ان أولى أعمال المؤتمر وأهمها هو استنكار الصهيونية والعمل على خذلانها وارجاع من يمكن ارجاعه الى الحظيرة الوطنية وايقاف الدعاية عند حدها، وافهام صهيونيي أوروبا واميركا بان الصهيونية أضعف من أن تتسرب الى بلاد الاباء والاجداد

وسيطالب المؤتمر باصلاح الوضع الحاضر بطرق مشروعة وبكل ما لديه من قوة وها هو البيان المزمع تقديمه للحكومة والذي أبعث اليكم بصورة عنه أسطع برهان وأكبر دليل على نيات المؤتمرين ووطنيتهم الصادقة

ولن يفوتني في هذا المقام أن أجعل القراء الكرام على علم تام بان اللجنة التنفيذية التي يرأسها حسين باشا الطراونة انما هي اسم لحزب سياسي وليست لجنة تنفيذية لاي مؤتمر من المؤتمرات التي عقدت في بلاد الامارة وها هو برنامج هذا الحزب وقانونه الاساسي ما زال محفوظاً في ديوان رياسة الوزراء

ومن حق القاريء الكريم أن يستغرب هذا القول كما ان الحكومة لم تأمر باعلان البرنامج بالصحف عملا بالمادة ٦ من قانون الجمعيات ولكن هذا الاستغراب لا يلبث أن يزول عند ما يعلم أن الحكومة راضية كل الرضاء عن القائمين باعمال هذا الحزب

وقد يسوؤني أن أصرح بان عدم تنفيذ مقررات حزب اللجنة التنفيذية وعدم الاكتراث بها سواء كان من السلطات المحلية أو من السلطات الاجنبية انما يرجع السبب فيه الى جعل اللجنة التنفيذية حزبا سياسياً كما أشرت وفقدانها الصفة الاصلية والقوة التمثيلية التي كانت للجنة التنفيذية المؤتمر الاردني الاول

ومع اني ارجو لهذا الحزب السياسي النجاح والتوفيق في جميع اعماله الا انني من ناحية اخرى ارجو ان لا يكون القائمون به انانيين لحد يفقدون معه كل صفة ومزية وان لا ينعتوا شيوخ البلاد وزعمائها بالخوارج فيحرجوهم ويخرجوهم

واني على صفحات الجامعة العربية أيضاً أعود فاعلن ان ابواب المؤتمر مفتوحة على مصراعيها لكل من يريد ان يخدم المصلحة العامة وأرجو جميع الصحف أن ترسل مندوبين عنها لحضور المؤتمر ونقل أخباره بصورة صحيحة وغير مشوهة خدمة للحقيقة وللتاريخ

عمان في ١ آب سنة ٩٣٣

« ماجد العدوان »

صورة البيان

فخامة رئيس الوزراء

بواسطة حضرة قائمقام عمان المحترم

سيدي

نحن الموقعين نتقدم ببياننا هذا عملا باحكام المادة ٣ من قانون الاجتماعات العمومية لنحيطكم علماً بما يلي

الموضوع:

عزمنا على عقد اجتماع عام في عمان بتاريخ ٦ آب سنة ١٩٣٣

السبب والغرض المقصود من عقده هو:

١ – بحث الاوضاع الحكومية الحاضرة من الوجهتين الدستورية والرغبات القومية ضمن حدود القانون

٢ – بحث الحالة الاقتصادية من جميع وجوهها ومعالجتها بقدر المستطاع وبطرق عملية منتجة

٣ – مع استنكار الصهيونية والبحث في الوسائل الفعالة والطرق العملية المنتجة لمنع تسرب الصهيونية الى بلاد الاباء والاجداد وايقاف الدعاية الضارة ووضع حد للتضليل

٤ – توحيد الصفوف وتأليف القلوب والسعي لارجاع من يمكن ارجاعه الى الحظيرة الوطنية عن طريق الاقناع والحجة لا عن طريق السب والشتم

فنرجو اعطاءنا علماً وخبراً قبل يوم الاجتماع باربعة وعشرين ساعة على الاقل مقدمين بهذه الوسيلة احترامنا لمقامكم السامي

الصحافة في روسيا

تضاعف في السنوات الاخيرة عدد الصحف والمجلات التي تصدر في روسيا السوفيتية. وقد كان عدد هذه الصحف قبل الحرب ٨٥٩ جريدة ومجلة تطبع مليونين وسبعمائة الف نسخة. أما الان فتصدر ٥٤٠٩ صحائف توزع ٣٨ مليون نسخة

وأكثر هذه الصحف والمجلات تصدر في العواصم والمدن الكبرى وهناك أكثر من ١٧٦٠ جريدة أو مجلة اقليمية تصدر مرة أو مرتين في الاسبوع و١٥٦ صحيفة أو مجلة تصدرها المصانع لعمالها.

ومما يلفت النظر شدة الاقبال على الصحف التي تصدر في روسيا باللغات الاجنبية فان لهذه الصحف أكثر من عشرة ملايين من القراء. في حين أن هذا النوع من الصحف لم يكن يجد رواجاً قبل الحرب الا في الاقاليم الغربية التي استقلت الان

أكثر الصحف رواجاً

ولو لا افتقار روسيا الى الورق لازداد كثيراً عدد ما يوزع من الصحف الروسية. فقلة الورق ترغم أكثر الصحف على رفض طلبات المشتركين الجدد ... وترغم الجرائد الكبرى كجريدتي (ازفستيا) و (برافدا) مثلا على أن تصدر في اربع صفحات فقط

وأكثر الصحف الروسية رواجا هي جريدة (ازفستيا) التي توزع مليوناً وستماية الف نسخة. ومثلها جريدة (برافدا) وكلتاهما من الصحف الشبيهة بالرسمية. وثمة جريدة ثالثة هي جريدة (غازيتة الزراع) وتفخر بان عدد مشتركيها يربو على المليونين

وهناك فضلا عن ذلك ٤١ جريدة توزع كل منها مائة الف نسخة يومياً

والصحافة في روسيا خاضعة لرقابة شديدة تجعل التجديد فيها مستحيلا والاخبار التي تهم غالب القراء وتهتم الصحف في البلدان الاخرى بنشرها ليس لها اثر في الصحف الروسية، اما لصغر حجمها واما لاسباب اجتماعية. فالصحف الروسية لا تنشر مثلا أخبار الجرائم وحوادث الطلاق وغير ذلك من الفضائح التي يهتم الانسان بدافع من فضوله أن يقف عليها. وكذلك لا تنشر عن الرياضة إلا قليلا. ولكنها لا تكتب مطلقاً عن الازياء والفوائد المنزلية ولا تنشر مسابقات بقصد تسلية القراء، ولا تكتب عن اسعار القراطيس المالية لانه لا توجد في روسيا (بورصات)

وافتقار الصحف الى الورق يرغمها على اهمال الفنون والاداب والموسيقى ولكن هناك مجلات خاصة تصدر لخدمة الفنون، والاقبال على هذه المجلات لا بأس به

ونسائل ان يسأل فيم تكتب الصحف اليومية إذا هي أهملت الجرائم والقضايا والفنون والرياضة والازياء. والجواب انها تملأ أعمدتها بالمراسيم التي تصدرها الحكومة، وبالقرارات الحزبية، وتكتب باسهاب في السياسة الخارجية، وفي تمجيد الصناعة المحلية، وتفسح اعمدتها لوصف حفلات افتتاح المصانع الجديدة

وأشهر صحفي في روسيا في الوقت الحاضر هو « كارل رادك » الذي يقرأ الجمهور مقالاته وتعقيبه على الشؤون الخارجية بشغف واهتمام.

هذا وللشباب ورجال الجيش مجلات خاصة وللصناعة جريدتان يوميتان كبيرتان

ويزعم السوفييت أن نسبة المتعلمين تربو على ٩٠ في المائة من السكان مقابل ٤٠ في المائة في سنة ١٩٢٠ وفي هذا الزعم شيء كثير من المبالغة ولكن مما لا شك فيه ان اقبال الروسيين على التعليم تضاعف بعد الحرب الكبرى

السكرتير الجديد

يصل المستر هول السكرتير العام الجديد لحكومة فلسطين، يوم ١٥ آب الى القدس ليتسلم مهام اعماله الجديدة خلفا للمستر يونغ.

هل يصوم

غاندي حتى الموت ؟

يخشى كثير من تلاميذ غاندي وانباعه ان يحمله القبض عليه على الصوم حتى الموت ولا سيما ان دوائر المؤتمر غير راضية عن تحديه الاخير للحكومة، وتقول انه يمشي الى السجن من تلقاء نفسه ويبحث عن حتفه السياسي بظلفه

وقد أخذ غاندي مخفوراً الى بونا والمظنون انه يفرج عنه بشرط ان يبقى فيها ولكن لا ينتظر ان يطيع هذا الامر فسيهدف بذلك الى المحاكمة والحكم عليه بالاعتقال السياسي سنتين

وقد أصدرت حكومة بمباي بيانا تبسط فيه أسباب القبض على غاندي فقالت ان ليس ثمة فرق حقيقي بين العصيان المدني والعصيان الفردي وان غاندي يرى ان الثاني لا بد ان يفضي الى الاول وهذا يؤدي الى الحوادث المشؤومة التي صحبت حركة العصيان المدني الاولى. وقد رفضت الحكومة ما عرضه غاندي عليها من تسليمه مدرسته اليها بحجة ان المدرسة لا تهمها ما دامت الضرائب تدفع. وقد دفعت عن هذه السنة

وتقول صحف كلكوتا ان القبض على غاندي لم يؤثر في سكانها من الهندوس وان الحالة فيها طبيعية

الافراج عن غاندي

افرج عن غاندي وزوجته وتلاميذه وتلميذاته الثلاثين بشرط ألا يتركوا مدينة بوناو بان يمتنعوا عن كل عمل له علاقة بالعصيان المدني. وابلغ رجال السلطة البريطانية غاندي انه اذا عصي هذا الامر قبض عليه وحوكم وحكم عليه بالحبس سنتين وعومل معاملة سجين عادي وحرم كل امتياز

— ص

نشرات شيوعية

في القدس

عثر البوليس على نشرات شيوعية يوم أول آب (وهو يوم عيد العمال). وقد تمكن من اعتقال فتاتين لانه عثر في منزلها على نشرات شيوعية. وقد فتش البوليس عدة منازل علّه يعثر على مناشير شيوعية.

***

أقوال الصحف اليهودية

خطبة العرش في دوارها يوم

صهيوني في ثياب الحمل الوديع

قضى الله على جريدة دوارها يوم ان تنتقل من حزب الى حزب وان يستقيل محرروها الواحد تلو الآخر ، بسبب هذا التنقل ، وآخر ما جرى من هذا القبيل انسحاب رئيس تحريرها ومؤسسها أتمار بن آفي ، ومجيء الادون موشه سميلانسكي لتولي تحريرها ، وذلك على اثر استيلاء حزب المزارعين اليهودي عليها .

أما رئيس تحريرها الحالي موشه سميلانسكي والمعروف عند العرب بالخواجة موسى فهو من مستعمرة ديران ، وهو ذو نفوذ واسع وملاك كبير . ومما نعلمه عنه انه كان ولا يزال من الذين ينادون بالتفاهم مع العرب وهو الذي كان يحبذ تشغيل العرب في البيارات اليهودية ولكن صهيونيته تتغلب عليه بالطبع فيظهر لنا ، من مقاله الاول الذي نشره في دوارها يوم ذاكراً فيه برنامجه وخطته ، انه من دعاة التفاهم . ولكنه في الحقيقة صهيوني قح يترنم باحلام المملكة اليهودية والوطن القومي ويطالب بما ينشده غيره من الصهيونيين حتى المتطرفين منهم واليك مقاله الرئيسي في دوارها يوم

كانت الحركة الصهيونية على اتصال دائم بالحكومة البريطانية ، وكان الوطن القومي اليهودي مرتبطا من أساسه بالحماية البريطانية ويعرف كل مطلع على الحقائق وظروف البلاد انه يلزمنا ان نكون متفاهمين مع العرب كما نحن متفاهمون مع الانكليز . فقد قضى القدر على الشعبين ان يعيشا عيشة مشتركة في هذه البلاد ، ويقضي هذا الاشتراك عليهما بان يتفاهما وديا على اساس تأليف الشركات المتعاضدة . واذا لم يتم ذلك فان الحياة ستنقلب لا سمح الله الى جحيم مستعر للشعبين معا .

كانت هذه الحقيقة نصب اعين زعمائنا منذ القديم ، حتى ان « احد هاعام » قال قبل اربعين سنة ونيف بوجوب التفاهم الودي مع جيراننا . وصور هرتسل مستقبل الدولة اليهودية بانها ستزود ابناء البلاد بالثروة ولا تسلبهم شيئا . وقال ويزمن عند بدء عمله في الحركة الصهيونية بوجوب التقرب من العرب لانهم شركاء لنا في بلاد واحدة .

فعلى اعمالنا ان تبين هذا لجيراننا . وقد اظهرت اعمالنا امرين مهمين . الاول : اننا ننظر الى هذه البلاد كوطن لنا ولا يمكن ان ننزل عنه أبداً . هذا امر حقيقي تاريخي ، ويجب ان يفهمه جيداً كل ذي عقل ، لاننا ننظر اليها لا كما ننظر الى بلاد غيرها . وشعبنا فيها ليس بالشعب المهاجر . ونحن لا تهمنا الضربات الاقتصادية ولا يمكنها ان تجتث الجذور التي غرسناها فيها ، ولا يخيفنا التهديد بالطرد ولا المشانق كما حصل في زمن جمال باشا ، ولا تخيفنا الحرائق واهراق الدماء كما حدث في ايام الاضطرابات التي تجرعنا مرها ثلاث مرات .

ان هذا كله لا يزعزع عقائدنا ولهذا نقول : انه رغم هذه الاضطهادات الكثيرة ، لم ير بلد مجاور لاجئا منا ، اذ لا يمكن ان يفر الانسان من وطنه . والثاني : ان هذه البلاد هي وطن العرب ، يقطنونه رغم كون بلاد العرب واسعة مترامية الاطراف ، كما هي وطننا ، وفيها متسع لابنائها القاطنين فيها ولابنائها القدماء العائدين اليها ، وهؤلاء لا يريدون سلب أي شيء من جيرانهم بل على العكس من ذلك ، اذ سينالهم من خيراتنا وثروتنا ما يغنيهم ، وقد ظهر ذلك جليا في الاماكن العربية المجاورة للمستعمرات اليهودية . ولم يكن احساننا للعرب نتيجة برنامج اساسي موضوع او خطط مدبرة ، ولذلك كانت نقماً ورعادية يتغلب فيها الظلام على النور الذي أوجدته اعمالنا كما تغير الذبابة الصغيرة طعم السمن ، أي ان أقل حادث كان يطغي على حسناتنا ويعكر صفو علاقاتنا بجيراننا

لا يجوز ان نقول بضرورة معاملتهم كما يعاملوننا ، بل يجب ان نعلم غيرنا طباعنا الحسنة ، لا ان نتعلم نحن خططهم السيئة . ولا يجوز أن نقابل جيراننا بمثل ما يعاملوننا

جئنا هذه البلاد لنرفعها من وهدة انحطاطها المادي والروحي لا لكي ننحط معها .

جئنا البلاد لا للتفرقة وانكار الجميل ووضع الحواجز بين الشعبين بل للسلام والتقارب ، ولا بد من الاعتراف بان في تعاملنا مع جيراننا نقصاً كبيراً هو اننا بقينا غرباء عن بعضنا لا يعرف الواحد منا لغة الاخر رغم اننا تجاورنا مدة جيل واحد . هذه حقيقة لا ينكرها احد .

أسائلكم كم صديقا لكل واحد منا بين جيراننا و كم صديقا لكل واحد منهم بيننا ؟ ما نحن بالجيران بل بقينا غرباء وهذه حالة غير طبيعية يجب ان تتبدل . واذا لا نهتم لانفسنا فعلينا ان نهتم بابنائنا . لا يمكن للجيل القادم من الطرفين ان ينمو وتتفتح مشاعره على أساس الكراهة المنكرة فبعد هذا التنافر لا بد من وقوع العداوة والبغضاء

يجب ان نهتم بمصير أبنائنا من الان .

وختم سيملانسكي مقاله بقوله انا أعلم جيداً ان ما قلته هنا كان من الأوفق ان لا يقال فالصمت أولى من بعض الامور ، ولكنك قد تضطر الى التصريح والمجبور معذور

اعتقالات !

قالت ها آرتس

علمنا ان الطالب براز في مدرسة ديران الزراعية لم يعتقل بل اخذ الى القدس للتشخيص مع احد الموقوفين .

وعاد المتهم في اليوم الثاني الى المدرسة يحمل كتابا من مدير البوليس بأنه ليس متهما بشيء .

واعتقل في ريمات كان الشاب اسحاق حافشان وهو عضو في هيئة ادارة عمال الحزب الاصلاحي .

وفتش الضابط جوفر غرفته قبل اعتقاله وساقه الى السجن .

مقتل آرلوزوروف

قالت هاارتس

يواصل قاضي التحقيق في يافا اليوم التحقيق مع ابراهام ستابسكي ويهودا منتس المتهمين بقتل الدكتور آرلوزوروف .

امتياز استخراج البترول في الحجاز

— ٥ —

المادة الثالثة والعشرون — تقدم الشركة للحكومة صوراً من الخرائط التوبوغرافية والتقارير الجيولوجية بشكلها النهائي المصادق عليها من قبل الشركة العائدة الى ارتياد واستغلال المنطقة المشمولة بهذه الاتفاقية وكذلك تقدم الشركة للحكومة خلال اربعة أشهر من كل سنة (اعتباراً من تاريخ اكتشاف زيت بكميات تجارية) تقريراً يبحث في أعمالها المنصوص عليها في هذه الاتفاقية في تلك السنة على ان تعامل الحكومة هذه الخرائط والتقارير معاملة سرية

المادة الرابعة والعشرون — ان أي قصور أو اغفال يتأتى من جانب الشركة في القيام باي شرط من شروط هذه الاتفاقية وانفاذ نصوصها لا يخول الحكومة حق طلب التعويض من الشركة أو حق اعتبار ذلك نقضاً لهذه الاتفاقية متى كان هذا القصور أو الاهمال ناشئاً عن القوة القاهرة . اذا تأخر انجاز أي شرط او نص من هذه الاتفاقية بسبب القوة القاهرة فعندئذ يجب ضم مادة التأخير مع المدة التي قد تلزم لاصلاح اي ضرر حاصل في أثناء هذا التأخير الى المدة والشروط المحدودة في هذه الاتفاقية

المادة الخامسة والعشرون — للشركة ان تنهي هذه الاتفاقية في أي وقت شاءت وذلك بان تعطي الحكومة قبل عملها ذلك بثلاثين يوما انذاراً خطياً بكتاب أو ببرقية على شرط أن يؤكد الانذار التلغرافي بتحرير حين انهاء هذه الاتفاقية بواسطة تقديم الانذار المذكور أو بواسطة اي باعث آخر تصبح كل من الحكومة والشركة بعد ذلك غير مقيد باي التزامات اخرى بموجب هذه الاتفاقية عدا ما يأتي

(١) تصبح ممتلكات الشركة الغير منقولة مثل الطرقات وآبار المياه أو الزيت مع مواسيرها والمباني الثابتة والتراكيب الخ .. ملكاً مجانا للحكومة

(٢) تعطي الشركة للحكومة مهلة لابتياع ممتلكات المشروع المنقولة في البلاد العربية السعودية بقيمة معتدلة متساوية لقيمة بدلات تلك الممتلكات في ذلك الوقت مع تنزيل قيمة ما نقص بالاستعمال . ان اي اختلاف ينشأ بشأن تعيين هذه القيمة المعتدلة سيسوى بطريقة التحكيم بنفس الطريقة المنصوص عليها في المادة الثامنة والعشرين من هذه الاتفاقية واذا رفضت الحكومة أو عجزت عن مشترى تلك الممتلكات المنقولة في خلال شهرين من تاريخ انهاء هذه المقاولة ، واذا عجزت الحكومة عن تقديم القيمة في بحر ثلاثين يوما بعد تقريرها بالاتفاق عليها أو بواسطة التحكيم فيكون للشركة الحق في نقل ممتلكاتها تلك في بحر ستة أشهر

المادة السادسة والعشرون — في حالة نقض الشركة لتعهدها

=﴿عدد ١١٤٢﴾=

﴿السنة السابعة﴾ -

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries
Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719. Tel 320

المراسلات
يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا
اما لاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

بيت المقدس في ١٣ ربيع الثاني سنة ١٣٥٢ هـ — ﴿الجمعة﴾ — الموافق ٤ آب سنة ١٩٣٣م

بتقديم القرض الثاني المتفق عليه في هذه الاتفاقية أو تعهدها بالبدء بالاعمال المتعلقة بالحفر خلال المدة المنصوص عليها أو تعهدها بتقديم السلفتين المتفق عليهما كما هو منصوص عليه في المادة الثامنة أو تعهدها بموجب المادة الثامنة والعشرين من هذه الاتفاقية بشأن دفع مبلغ اي تعويض يمكن ان يفرض على الشركة فان علاج الحكومة لهذا النقض يكون عبارة عن حقها في اخطار الشركة فوراً بذلك النقض وعندئذ ان لم تتخذ الشركة التدابير السريعة من اجل الوفاء بالتعهدات المنقوضة يحق للحكومة ان تنهي هذه الاتفاقية

المادة السابعة والعشرون — ان العقوبة التي يترتب على الشركة لقاء خرقها أي تعهد من تعهداتها المنصوص عليها في هذه الاتفاقية (يستثنى من ذلك ما هو مشروط في المادة الرابعة والعشرين اعلاه) عن غرامة تدفعها الشركة للحكومة بالشروط الآتية:

تخطر الحكومة الشركة حالا عن أي نقض منسوب اليها وتبين الحكومة للشركة طبيعة ذلك النقض

ان أي اختلاف يمكن ان ينشأ عن ما اذا كانت الشركة قد ارتكبت ذلك النقض المنسوب اليها أم لا سيسوى بالطريقة الموضحة في هذه الاتفاقية فاذا ثبت ارتكاب الشركة لذلك النقض فان تقصيرها في القيام باتخاذ التدابير السريعة لمعالجته يعرضها لدفع تعويضات عن الاضرار للحكومة وان لم يتفق على كمية هذه التعويضات يجري تقريرها بالتحكيم بالطريقة المنصوص عليها في هذه الاتفاقية وتدفع الشركة للحكومة مبالغ التعويضات المقررة على النمط المذكور في بحر ستين يوماً من بعد تاريخ ذلك المقرر

المادة الثامنة والعشرون — اذا نشأ شك أو إشكال أو خلاف بين الحكومة والشركة في تفسير هذه الاتفاقية أو تنفيذها أو تفسير شيء منها أو تنفيذه أو فيما له علاقة بها أو في حقوق أحد الفريقين او تبعاته فعجز الفريقان عن الاتفاق على تسوية ذلك بطريقة أخرى تحال القضية الى حكمين اثنين يختار كل فريق واحداً منهما وعلى وازع يختاره الحكمان قبل الشروع في التحكيم ويعين كل فريق حكمه في خلال ثلاثين يوما من تاريخ طلب الفريق الآخر ذلك خطيا منه واذا عجز الحكمان عن الاتفاق على تعيين الوازع فعلى الحكومة والشركة حينئذ أن يعينا بالاتفاق وازعا واذا عجزتا فيما بينهما عليهما ان يطلبا الى رئيس محكمة العدل الدولية الدائمة ان يعين وازعا — يعتبر حكم الحكمين في القضية باتا. اما اذا لم يتفقا بينهما في الرأي فيعتبر حكم الوازع في القضية نهائيا. أما مكان التحكيم فيتفق عليه الفريقان واذا عجزا عن الاتفاق على ذلك فيكون في لاهاي هولندة.

المادة التاسعة والعشرون — لا يحق للشركة ان تنقل حقوقها وتعهداتها المنصوص عليها في هذه الاتفاقية الى اي كان بدون موافقة الحكومة الا انه من المفهوم ان للشركة الحق ان تحول حقوقها وتعهداتها المنصوص عليها في هذه الاتفاقية الى شركة تؤسسها بنفسها لهذا المشروع بعد اخطار الحكومة بذلك . ويكون للشركة الحق ايضا ان تنشيء شركات أو مؤسسات اخرى كهذه حينما يظهر لها فائدة ذلك أو ضرورته لاجل القيام باغراض هذا المشروع . ان مثل هذه الشركات أو المؤسسات تصبح حال تقليدها بعض الحقوق والتعهدات المنصوص عليها في هذه الاتفاقية أو كلها وعند اخطارها الحكومة بذلك خاضعة بموجبها لشروط هذه الاتفاقية ونصوصها في حالة اذا ما كانت الشركة أو المؤسسة المؤلفة جديداً تصدر اسهما بغية البيع الى العامة سيعطى لسكان المملكة العربية السعودية وقتا معقولا من أجل الاشتراك (بنفس الشروط المعروضة على الاخرين) في عشرين من المائة على الاقل من الاسهم الصادرة والمعروضة على العامة للبيع .

المادة الثلاثون — من المفهوم ان مدة الاوقات المشار اليها في هذه الاتفاقية ستحسب على أساس التقويم الشمسي

المادة الحادية والثلاثون — ان التاريخ الذي ستعتبر فيه هذه الاتفاقية سارية المفعول هو التاريخ الذي تنشر فيه في البلاد العربية السعودية عقيب ابرام هذه الاتفاقية من قبل الشركة

المادة الثانية والثلاثون — منعا لحصول التباس فانه من الواضح الجلي انه لا يحق للشركة أو لاي شخص تابع لها أو منسوب اليها ان يتداخل في الشئون الادارية أو السياسية أو الدينية أو في المملكة العربية السعودية «يتبع»

مع السلامه !

قالت دوارها يوم
أبعد أمس ثلاثة من الشيوعيين
على ظهر الباخرة ايطاليا
كما أعادت الحكومة رجلا يهوديا طاعنا في السن الى بلاده (بولونيا) لدخوله البلاد بلا جواز .

فلسطين

بعد اربعة اعوام

تابع المنشور على الصفحة الاولى

النجاح ، وقد فكرت كثيراً بطرق عملية شتى من شأنها قتل اماني اليهود واضطرارهم لمغادرة البلاد غير مأسوف عليهم ..

واني سأفاوض بعض اصدقائي المخلصين في هذا الشأن ، اولئك الاصدقاء القلائل الذين لا يهمهم غير مصلحة العرب ولا يشتغلون في الشؤون الوطنية الا لوجه الله لمنفعة امتهم ومصلحة بلادهم .

وقد وصلت البلاد فرأيت وجوهاً تنظر الى المهاجرين النازلين كأن الامر لا يعنيها ، ورأيت الكثيرين واجمين خائفين كأنهم امام حادث طبيعي لا شأن للانسان في ان يمنع او يتجنب حدوثه ، وسمعت البعض يردد «لاحول ولا قوة الا بالله» كأن الله عز وجل ارادنا على ان نرضى بالذل والمسكنة ونعيش في بؤس وفي شقاء ... ثم وصلت عاصمة البلاد فرأيت الامر على ما هو عليه في غيرها من البلدان الفلسطينية. ولقد كنت اتصور دار اللجنة التنفيذية العربية تعج بالقادمين من مختلف الجهات للاحتجاج والعمل ، وظننت ان مكتب اللجنة وموظفيها يضيقون ذرعا بالشباب العرب القائمين في وجه الضعف والتردد والعاملين على تنظيم الحركة العربية وتوجيهها في طرق عملية فعالة مفيدة. وقد كنت أتوقع ان ارى الناس تتهافت على الصحف لتقف على الخبر الاخير وتضرب الارض غضباً لما يحل بنا من شرور، ومن مصائب .

... ولكني لم ار شيئاً من ذلك ، بل رأيت وسمعت وفهمت ان اللجنة التنفيذية موجودة اسماً فقط ... ورأيت وسمعت وفهمت ان الاهلين لا يهمهم الامر وكأن القضية ليست قضيتهم وكأن البلاد ليست بلادهم . وكأن المستقبل المظلم المخيف المرهب ليس مستقبلهم ولا مستقبل اولادهم وذراريهم . ثم توصلت الى معرفة اكثر من ذلك ... عرفت ان بعض افراد من زعمائنا ومن عائلاتنا هم السبب في هذا الجمود الوطني المكرب وهم العاملون على ضياع ارض الوطن المقدس وهم الذين يسمسرون على تراث البلاد .. وقد عرفت كثيراً من اسمائهم فوجدت ان اكثرهم ممن كنت اعتبر واعتقد فيهم الاخلاص والوطنية ، فخجلت جداً وتأسفت لتضعضع ثقتي بذلك النفر من ابناء بلادي وقومي ، واني سأحتفظ باسمائهم في سجل خاص لكي يتمكن المؤرخون في المستقبل من ذكر من باع أرض الوطن وكان السبب في ضياع هذه البلاد المقدسة الطاهرة ونزوح سكانها العرب ليحل محلهم قوم دخلاء تعب الخالق سبحانه وتعالى في تسييرهم وفي ارضائهم وفي تمكين اخلاقهم وامورهم ...

ثم شعرت بعدم وجود هيئة سياسية ادبية بالقدس وهي عاصمة البلاد . واني ارى من الضروري جداً ان تقوم في هذه المدينة هيئة عربية مثل سائر الهيئات والمنتديات التي تكبر وتزهو في البلدان الاخرى كيافا وحيفا وبيت لحم وغيرها .

اما السبب في هذا التفكك السياسي وهذا التقهقر الوطني وهذا الجمود القومي فهو عدم وجود الثقة بين افراد الشعب ، وللشعب عذر بل اعذار في اضاعة ثقته من الكثيرين ممن يدعون الدين والوطنية ... وهناك سبب كبير وهو ضعف تربيتنا السياسية واخلاقنا الوطنية ونقص ظاهر في صفة الاعتماد على النفس . . .

فهل من مجال للعمل ، وهل من شباب وكهول يلبون النداء ويقومون بالعمل لتنشيط الحركة السياسية بطرق عملية مفيدة شريفة؟ ان الوقت لم يضع بعد والمجال لا يزال واسعاً والظروف موجبة فأين من يسمع ؟ واين من يجيب ؟ ؟

اميل الغوري

مطبعة الايتام الاسلامية بالقدس